

يَا أَهْلِي وَيَا وِلَادِي وَيَا أَقْرَابِي
وَيَا مَنْ سَكَنُوا بَيْوتَنَا وَيَا مَنْ
تَقَاسَمُوا مَوَالِنَا وَيَا مَنْ لَبَسُوا
ثِيَابَنَا هَلْ مِنْ يَذْكُرْنَا وَيَتَفَكَّرُ
غُرْبَتَنَا وَلَا تَتَوَنَّنَا مِنَ الصَّدَقَةِ
وَالدَّعَاءِ وَتَحْنٍ فِي غَمِّ طَوِيلٍ وَفَقْرٍ
شَدِيدٍ فَأَرْحَمْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ
لَا تَبْخُلُوا عَلَيْنَا قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَنَا
يَا عِبَادَ اللَّهِ اسْمِعُوا كَلَامَنَا

وَاعْلَمُوا

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْفَضْلَ الَّذِي فَوَيْدِيكُمْ
كَانَ فِي أَيْدِينَا وَكُنَّا لَا نَنْفِقُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَصَارَ الْحِسَابُ
وَالْوَيْلُ عَلَيْنَا وَالْمَنْفَقَةُ لغيرِنَا
فَإِنْ كُنْ يَمْحُصِلُ إِلَيْهِمْ شَيْءٌ يَتَفَرَّقُونَ
بِالْوَيْلِ وَالشُّبُورِ رَوَى النَّسِيُّ
ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَصَدَّقَ